

تفسير الجالين

89 - { لا يؤاخذكم إلا باللغو } الكائن { في أيمانكم } هو ما يسبق إليه اللسان من غير قصد الحلف كقول الإنسان : لا وإلى وإلى { ولكن يؤاخذكم بما عقدتم } بالتخفيف والتشديد وفي قراءة عاقدتم { الأيمان } عليه بأن حلفتكم عن قصد { فكفارته } أي اليمين إذا حنثتم فيه { إطعام عشرة مساكين } لكل مسكين مد { من أوسط ما تطعمون } منه { أهليكم } أي أقصده وأغلبه لا أعلاه ولا أدناه { أو كسوتهم } بما يسمى كسوة كقميص وعمامة وازار ولا يكفي دفع ما ذكر إلى مسكين واحد وعليه الشافعي { أو تحرير { عتق { رقبة } مؤمنة كما في كفارة القتل والظهار حملاً للمطلق على المقيد { فمن لم يجد } واحدا مما ذكر { فصيام ثلاثة أيام } كفارته وظاهره أنه لا يشترط التتابع وعليه الشافعي { ذلك } المذكور { كفارة أيمانكم إذا حلفتكم } وحنثتم { واحفظوا أيمانكم } أن تنكثوها ما لم تكن على فعل بر أو إصلاح بين الناس كما في سورة البقرة { كذلك } أي مثل ما بين لكم ما ذكر { يبين } لكم آياته لعلكم تشكرون } ه على ذلك